

إعداد: فدى دبوس



موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com

العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«واتس أب» وغيرها من وسائل التواصل،

لا منطق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات



ذكرى استقلال وطني...



في 22 تشرين الثاني من كل عام يحتفل اللبنانيون بعيد استقلال لبنان، هو اليوم الذي أعلن فيه الاستقلال، غير أنه لم يكتمل إلا بانسحاب القوات الفرنسية من لبنان في 31 كانون الأول عام 1946. يوم 22 تشرين الثاني هو تخليد لانتهاج مرحلة اعتقال السلطات

الفرنسية لكبار المسؤولين في الدولة اللبنانية في قلعة راشيا، وذلك بعد أيام نضالية مشهودة كان للقميين الاجتماعيين الدور الأبرز فيها حيث يسجل التاريخ أن شهيد الاستقلال الوحيد هو المناضل القومي الاجتماعي سعيد فخر الدين، ولا يزال اللبنانيون حتى اليوم هذا التاريخ يخلدون هذه الذكرى المجيدة في تاريخهم. ولا أحد ينسى الانتداب الذي فرضته فرنسا على سورية ولبنان، والمعارك البطولية التي قام بها كل اللبنانيين ضد الفرنسيين، فضلاً عن الاعتقالات والأسر والقتل والتشريد الذي مارسته فرنسا بحق شعبنا، وبما أننا على مشارف الاحتفال بعيد الاستقلال، بما يرمز إليه من قيم إنسانية في التحرر والسيادة الوطنية، لا بد من التضامن مع المواطنين الفرنسيين المفجوعين نتيجة الجرائم الوحشية التي نفذها الإرهابيون في باريس، كما لا بد من التذكير بأن التضامن هو مع المدنيين الأبرياء وليس على الإطلاق تضامناً مع رئيس فرنسا ومسؤوليها الذين دعوا للإرهاب وغذوه وسهّلوا له كل الوسائل والأسباب التي تجعله قادراً على تنفيذ مثل هذه الجرائم في بلادنا، وتحديدًا في سورية ولبنان، ليرتدّ أيضاً إلى المواطنين الفرنسيين أنفسهم.

عادل إمام؛ لبنان أقرب من فرنسا!



عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، تضامن الفنان المصري – العالمي عادل إمام مع لبنان عبر وضع صورة «بروفائل» علم لبنان على غرار ما وضع الملايين علم فرنسا على «فيسبوك»، وعلق إمام قائلاً: «لبنان أقرب من فرنسا... مع «هاشتاغ» متضامن—مع— لبنان»، هذه الصورة أشعلت موقع التواصل الاجتماعي وبالتالي تمّ تداولها بشكل كبير ومقارنتها ببعض الروايات للعديد من الفنانين الذين أبدوا تعاطفهم مع فرنسا ونسوا لبنان. وبالتالي كانت لها أصداء رائعة، وقد كتب أحد الناشطين: «كل الاحترام لك ولشخصك الكريم انت رمز العروبة يا احلى زعيم احلى نحبة من لبنان لكل الشعب المصري»، ليضيف آخر: «كبرت في عيني يا عادل امام رغم أنك كبير فائتي ليس لبناني لكن انضامن معهم»، وقد قالت ناشطة أخرى: «رجال وقد رجل انت يا سيد عادل امام كل الاحترام والوفاء لك وشكرا لوقوفك مع لبنان مع وطني الحبيب وشكرا لكل عربي اصيل ووفى شكراً عادل امام وشكرا للشعب المصري وتحية لمصر الحبيبة وللسورية الشقيقة وللفلسطين الابية»، في حين امتدح البعض الآخر من هذا التصرف معتبرين أنه كان حرياً بعادل إمام أن يقف إلى جانب جميع الدول العربية لا لبنان فحسب.



القبض على رواتب «داعش»



أظهر شريط فيديو مصور قوة أمنية عراقية وهي تلقي القبض في الصحراء على سائق سيارة من نوع (بيك آب)، محملة بمبالغ طائلة قال إنها تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وذكر سائق السيارة أن هذه ليست المرة الأولى التي ينقل فيها المبالغ التي اعترف أنها رواتب لعناصر «داعش».

وتوجه الضابط بالسؤال لسائق السيارة عن حجم المبلغ، فرد السائق «والله لا أعرف».

لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي: <https://arabic.rt.com/news/800442>



روابط متفرقات:

اتضح للعلماء أن الماء لم يجلب إلى الأرض بواسطة المذنبات أو الكويكبات، كما كان يعتقد سابقاً، بل كان موجوداً على كوكب الأرض منذ تكونه. وقالت الجيولوجية ليديا هاليز من جامعة غلاسكو في اسكتلندا إن دراسة الصخور القديمة التي اكتشفت عام 1985 في جزيرة كندية في المنطقة القطبية الشمالية، بينت وجود جزيئات ماء قليلة من الهيدروجين الثقيل:

<https://arabic.rt.com/news/800458>

ينتهي العمل على تصميم روبوت متعدد المهامات سيستخدم في قوات الوقاية من الأسلحة الإشعاعية والكيميائية والبيولوجية. صرح بذلك قائد قوات الوقاية الإشعاعية والكيميائية والبيولوجية اللواء تشيركاسوف لمناسبة حلول يوم قوات الوقاية الإشعاعية والكيميائية والبيولوجية الذي يصادف 13 تشرين الثاني:

<https://arabic.rt.com/news/800295>

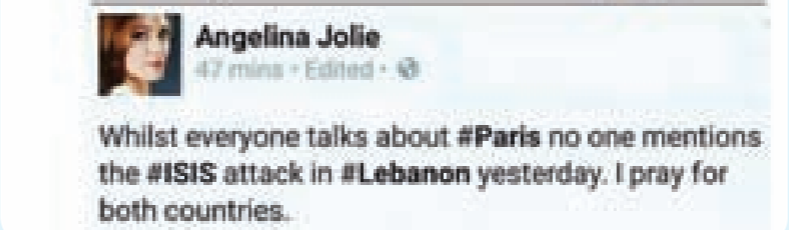
عموماً يقف البشر موقفاً سلبياً تجاه الحشرات تتراوح درجات الشعور فيه بين الانزعاج والقرع والرعب والكره على الرغم من أن معظمها غير ضار لهم. وقد تقدم أستاذ في كلية علم الحشرات في جامعة ولاية أريزونا غوغو ديفيدوفيتس باقتراح محاولة تصور ما سيحدث لهذا العالم في حال عدم وجود الحشرات فيه:

<https://arabic.rt.com/news/800478>



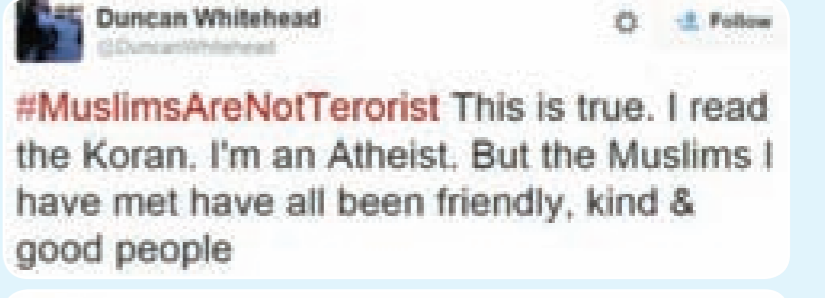
أنجيلينا جولي لم تتضامن مع ضحايا لبنان وفرنسا!

على ما يبدو أن غالبيةنا وقع في فخ حساب أنجيلينا جولي المزيف، فيعد أن انتشر بوست من على صفحة جولي يعلن التضامن مع لبنان وفرنسا، واهتمت غالبية اللبنانيين بتناقله، خاصة الفنانين منهم راغب علامة الذي نشر التعليق كاتباً فوقه كلمة احترام، ونجوى كرم. تبين في ما بعد أن الحساب هذا وهمي وأن جولي لم تكتب هذا التعليق. لكن من ناحية أخرى تعرّضت الفنانة نجوى كرم لموقف ساخر، دفع بالعديد من المواقع الإلكترونية إلى الاهتمام بالخبر ونشره، وقد حقق الخبر تداولاً كبيراً. فقد ردت نجوى على جولي التي اعربت عن تضامنها مع تفجيري برج البراجنة بالقول: «شكراً أنجيلينا جولي لأنك تشعرين باننا على خارطة هذا العالم، والرحمة للشهداء». ليتبين أن الحساب وهمي لا أكثر فرد أحدهم من حساب آخر لأنجيلينا جولي قائلاً بطريقة ساخرة: «تسلمي نجوى الله يحفظك...». هذا الأمر أثار غضب معجبي كرم الذين حاولوا تبرير الأمر، وكان لهذا الخبر أهمية كبيرة. ورغم أن سذاجة الخبر لا تلائم الوضع الحالي، لكن نأسف أن يكون اللبنانيون نسوا كل شيء وانفردوا للاهتمام بجولي وكرم.



تخوفات على «تويتر»: أية تبعات لهجمات فرنسا على المسلمين؟

لا تزال أصداء هجمات باريس تسيطر على اهتمامات مستخدمي «تويتر» في العالم – بما في ذلك العالم العربي. ومع ظهور تصريحات رسمية أفادت بانتفاء منفذي العمليات التي ما يعرف بـ«داعش»، أعرب مغربون عن قلقهم من أن تلقى الهجمات بظلالها على الجاليات المسلمة في دول مختلفة. ودشنت هذه الفئة مجموعة من الهاشتاغات أبرزها #MuslimsAreNotTerrorist أي «المسلمين ليسوا إرهابيين» وهاشتاغ «الإسلام دين سلام» التي نبذوا من خلالها العنف ونفوا وجود علاقة تربط ما يفعله منفذو الهجمات الإرهابية والإسلام. كما تواردت تغريدات على «تويتر» حث فيها مغربون من جنسيات مختلفة على تجنب إقصاء المسلمين المغتربين في بلادهم. وفاق العدد الكلي لهذه المجموعة من التغريدات النصف مليون تغريدة منذ إطلاق الهاشتاغات المرتبطة بالموضوع، واليك عينة من التغريدات الأكثر تداولاً.



«داعش» تحديد مواقع عملياته في فرنسا خطأ



بعد ساعات من العملية الإرهابية التي ضربت فرنسا، أعلن «داعش» في بيان «رسمي» مسؤوليته عن العملية، وتحدث بدقة عن عدد المشاركين فيهما، وعدد القتلى والمواقع المستهدفة، ولكنه أخطأ في تحديد مواقعها جغرافياً.

فبعد أن تحدثت عن العملية والنجاح والتوفيق الذي صادف القتل الثمانية الذين قتلوا بعد أن نفذت ذخيرتهم، عاد التنظيم لعرض الأماكن المستهدفة، وجميعها تقع في الدوائر الباريسية 10 و11 و12، إلى جانب محيط ملعب فرنسا في سانت دونيه شمال العاصمة.

ولكن التنظيم الذي ذكر هذه التفاصيل التي انتشرت في وسائل الإعلام منذ مساء الجمعة، أعلن أنه نفذ عملياته في الدوائر 10 و11 و18 الأمر الذي يعدّ بمثابة المفاجأة بما أنه لا يمكن لفرنسي من أبناء العاصمة الفرنسية، اقتراف مثل هذا الخطأ، خاصة أن أقرب دائرة من الدائرة 18 تبعد أكثر من 14 كيلومتراً، ما يعني صعوبة التحرك والتنقل بين الدوائر المذكورة والثامنة عشرة، في وقت قصير، وفق السيناريو الذي جرت وقفه الهجمة الإرهابية، خاصة مساء الجمعة أو السبت، إذ يستوجب التنقل بين الدائرة 18، و11 مثلاً الأقرب إلى الدائرة المذكورة في بيان «داعش»، ما لا يقل عن 20 دقيقة.

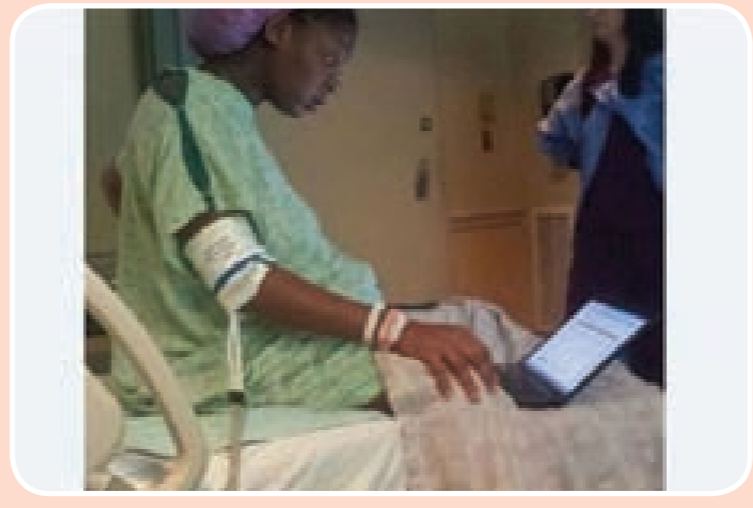
فهل يمكن لـ«داعش» الذي يعج بالفرنسيين من أبناء باريس وأحيائها، اقتراف مثل هذا الخطأ الفادح؟ سؤال وجد طريقه سريعاً إلى شبكات التواصل الاجتماعي وإلى أقلام المحللين والخبراء المتخصصين في متابعة أخبار التنظيم وبياناته.

أدت الامتحان وهي في المخاض

تداول مستخدمو «فيسبوك» صورة لامرأة حامل تؤدي اختباراً في علم النفس بينما تقع تحت وطأة آلام المخاض في المستشفى، وانتشرت هذه الصورة عبر الشبكة وتمت مشاركتها نحو 11700 مرة منذ رفعها الخميس الماضي.

واضطرت الطالبة الحامل توموترايس كوليز إلى الذهاب إلى المستشفى لأنها تعاني من آلام المخاض، في الوقت الذي كان يجب عليها أن تؤدي اختبارها في السنة النهائية من الدراسة في علم النفس عبر الإنترنت، بحسب المنشور الذي رفعته أختها على صفحتها عبر «فيسبوك» قائلة لها: «ستصبحين أعظم أم لأجل طفل».

واستقطبت الصورة تعليقات وإعجاب آلاف المعجبين من مستخدمي «فيسبوك» الذين دعوا لها ولطفلها بالسلامة، وبالفعل علم موقع «دايلي إيدج» بأن كوليز أنجبت طفلة وكلتاها في حالة صحية مستقرة.



إضاءة تعزية لضحايا باريس... ماذا فعلوا لشهداء البرج؟!

